اجتماع تحديد مصير «النصرة»

كيري في موسكو للاستماع إلى جواب بوتين

أنس وهيب الكردي

يستمع وزير الخارجية الأميركي جون كيري اليوم إلى جواب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على المقترح الأميركي الخاص بتعزيز التعاون العسكري بين الجانبين لمواجهة تنظيمي داعش وجبهة النصرة مقابل تحييد المجموعات المسلحة عن الأخيرة وتعهد الروس بعدم استهداف مناطقها وفق خرائط أعدها الأميركيون.

وسربت مصادر أميركية قبل نحو أسبوع، أنباء عن إرسال إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما مسودة المقترح. وقبل نحو أسبوعين تلقى أوباما اتصالاً هاتفياً من نظيره الروسي، حيث أكدا استعدادهما لزيادة تنسيق الأعمال العسكرية في سورية.

وكانت أوساط في مجلس الدوما الروسي قد اعتبرت المسودة «غير مقبولة».

ويصل الوزير الأميركي إلى العاصمة الروسية موسكو، للاطلاع على جواب الكرملين النهائي بخصوص المقترح الأميركي. وسيحسم اجتماع بوتين كيري مصير «النصرة» وربما غيرها من التنظيمات التي تراها موسكو «إرهابية». وخلال مناقشتهم للمقترح مع نظرائهم الأميركيين، أصر الدبلوماسيون الأميركيون على الدبلوماسيين الروس موافقتهم على المقترح بشرط فصل المعتدلين عن «النصرة» وغيرها.

وبين المتحدث باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف أن الوزير الأميركي سيجري اليوم الخميس محادثات مع نظيره سيرغي لافروف قبل أن ينتقلا للاجتماع مع بوتين ويطلعانه على نتائج لقائهما، مبيناً أن اللقاء في الكرملين سيناقش مع كيري أزمتي سورية وأوكرانيا، والعلاقات الثنائية.

وسبق أن أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية جون كيربي أن كيري سيزور موسكو يومي ١٤ و١٥ من الشهر الجاري، حيث سيبحث مع الرئيس بوتين الأزمتين في سورية وأوكرانيا وتسوية النزاع في إقليم ناغورني قره باغ المتنازع عليه بين أرمينيا وأذربيجان. وذكر كيربي أن رئيس الدبلوماسية الأميركية «يريد أن يفهم خلال زيارته إلى موسكو إذا ما كان يمكن تحقيق تطور إيجابي بشأن الوضع في سورية»، لافتاً إلى أن كيري على «قناعة بأن تحقيق تقدم أمر ممكن».

وبدورها، كشفت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية أن كيري يحمل للقيادة الروسية في جعبته مقترحاً بتعزيز التعاون العسكري والاستخباراتي بين الجانبين في مجال مكافحة الإرهاب داخل سورية.

وحسب الصحيفة سيطلب كيري من روسيا الضغط على الحكومة السورية لكي تتخلى عن قصف مواقع تابعة للمعارضة وتقتصر فقط على إجراء عمليات إنسانية وعمليات إجلاء. وأشارت إلى أن التوصل إلى مثل هذا الاتفاق سيسمح للبلدين بالتركيز على ضرب مسلحي تنظيمي داعش و«النصرة».

وزير الخارجية الأميركية جون كيري يتحدث خلال حفل استقبال في وزارة الخارجية في واشنطن (رويترز)

وأوضحت أن الاقتراح الأميركي يدعو إلى تشكيل مجموعة مشتركة لتبادل المعلومات الاستخباراتية والعملياتية عن أماكن وجود «النصرة»، والتنسيق بين عمليات أميركية وروسية على داعش.

وسبق أن أكد بوتين وأوباما التزامهما بهزيمة تنظيمي داعش و«النصرة». وبينما طالب أوباما روسيا بالضغط على «حكومة دمشق» لوقف الهجمات على المدنيين ولإحراز تقدم في الانتقال السياسي من أجل إنهاء الأزمة السورية، حض الرئيس الروسي نظيره الأميركي على المساعدة في فصل المعارضة «المعتدلة» في سورية ليس فقط عن «جبهة النصرة» وإنما عن الجماعات «المتطرفة» الأخرى. وتعتبر روسيا كلاً من ميليشيا «جيش الإسلام» و«حركة أحرار الشام الإسلامية» تنظيمات إرهابية.

وعشية لقائه بوتين، شدد كيري على أن الإدارة الأميركية ستستمر في بذل كل الجهود لتخفيف معاناة السوريين والتوصل إلى حل سياسي لإيقاف العنف. وخلال حفل استقبال مسلمين أميركيين بمناسبة عيد الفطر، أكد كيري أن الولايات المتحدة ستحقق هدف أوباما الخاص باستقبال ١٠ آلاف لاجئ سوري هذا العام. وأوضح أن الأمر يتعلق بعشرة آلاف لاجئ يواجهون أوضاعاً صعبة تم اختيارهم في مخيمات لاجئين تابعة للأمم المتحدة وقامت أجهزة الأمن والاستخبارات الأميركية بالتدقيق في هوياتهم وبياناتهم الشخصية، وهؤلاء اللاجئون يمكن أن يكونوا أرامل أو مسنين أو ذوي احتياجات خاصة. وأضاف إن رقم الـ١٠ آلاف لاجئ «يمثل ستة أضعاف ما قمنا به العام الماضي».

وفي واشنطن أيضاً، عقد كيري اجتماعاً مع نظيره السعودي عادل الجبير، الذي التقى أيضاً مستشارة الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي سوزان رايس.

وذكرت قناة «العربية» أن مباحثات الجبير تطرقت إلى المستجدات على الساحة اليمنية، والأزمة السورية، وجهود محاربة العنف والتطرف والجماعات الإرهابية، وعملية السلام في الشرق الأوسط، وغيرها من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

في غضون ذلك، عبرت أوساط عسكرية أميركية عن انزعاجها من مضي إدارة الرئيس باراك أوباما الأميركية في مقترحها لتعزيز التعاون العسكري مع روسيا في مواجهة داعش والنصرة في سورية، وذلك من خلال تسريب رفض «البنتاغون» للخطة، والتلويح بعرقلتها. وسبق لوزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر أن أعرب عن موقفه المتحفظ من التعاون مع روسيا بسبب القلق من تأثيرات ذلك على أوروبا الشرقية والبحر الأسود، وأيضاً على تقوية النظام في سورية.

في حزيران الماضي، دعت موسكو إلى القيام بـ«خطوات مشتركة حاسمة ضد جبهة النصرة». وفي منتصف أيار، اقترحت روسيا على الولايات المتحدة تنفيذ ضربات مشتركة ضد المجموعات المتطرفة في سورية الأمر الذي سارعت واشنطن إلى رفضه.

وبين موقع «الديلي بيست» الأميركي أن إدارة أوباما رحبت بشكل متزايد بهذا المقترح الروسي، لكنه أشار إلى أن البيت الأبيض يواجه رفضاً كبيراً للفكرة من الجيش الأميركي والبعض داخل مجتمع الاستخبارات الذين يعملون مع «قوات المعارضة السورية المحلية»، وهم نفس المسؤولين الذين يمكن أن ينفذوا مثل هذه الخطة. ويقول بعض مسؤولي «البنتاغون»، وفقاً للموقع، بالفعل إنهم لن يعملوا على هذا الاقتراح، ويشيرون إلى أنه في حالة اتفاق روسيا والولايات المتحدة على زيادة التنسيق، سيضغطون من أجل أن يتشاركوا أقل قدر ممكن من المعلومات مع الروس.

ونقلت «ديلي بيست»، عن أحد مسؤولي وزارة الدفاع الأميركيين، حديثه عن وجود «مناقشات جارية في «البنتاغون» عن تضييق مدى التنسيق ومدى المعلومات الاستخباراتية التي ستتم مشاركتها» مع الروس. وذكر مسؤولان آخران أنه لا يمكن الثقة بالروس في أي اتفاق، وأضافا إنهما يعتقدان أن موسكو ستستغل أي اتفاق في النهاية لتدعيم النظام وإضعاف المعارضة السورية المحاصرة.

تشوركين: الكلمة الفصل في الوقت الراهن تعود للسوريين

وكالات

أكدت موسكو أن تكثيف الغارات الروسية على تنظيم داعش في سورية جاء في إطار مواصلة الحرب ضد الإرهاب، وجدد التأكيد على استمرار موسكو في تقديم الدعم للحكومة السورية في مواجهة الإرهاب.

ونقل الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» عن مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، خلال كلمة ألقاها خلال اجتماع مجلس الأمن الدولي أمس الأول، جدد فيها التأكيد على استمرار بلاده في تقديم الدعم للحكومة السورية في مواجهة الإرهاب ولاسيما تنظيمي داعش وجبهة النصرة، وذلك في حرب لا تقبل التأجيل أو التغاضي، معرباً عن أمله في أن تشاطر العواصم وبينها الإقليمية الفعالة، روسيا في موقفها هذا، وتسهم بشكل ملموس في الحد من خطر الإرهابيين.

وقال تشوركين: «إن الكلمة الفصل في الوقت الراهن تعود للسوريين، في حين سوف يعتمد الكثير على مدى تخلي خصوم دمشق عن النهج الهدام الذي يؤجل الحل السلمي في سورية»، لافتاً إلى استمرار الكثير من الشقوق الواسعة التي تتيح للمسلحين التنقل عبر الحدود والحصول على المال والسلاح والدعم المادي والمواد السامة، الأمر الذي يحتم وضع حد لكل ذلك.

وأضاف: «نعوّل في هذه المناسبة على الشركاء الأميركيين، واللاعبين الإقليميين المؤثرين، في انتهاج مسار إيجابي على هذا الصعيد. وعلى الولايات المتحدة بصفتها عضواً في «مجموعة دعم سورية»، التخلي في نهاية المطاف عن القوالب الدعائية، وأن تتعلم التقييم بموضوعية.

وفي هذا الإطار حث تشوركين المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا، على تسخير جميع جهوده والتواصل مع الأطراف السورية بما يخدم استئناف عملية جنيف في أسرع وقت ممكن.

مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين

قولاً واحداً

معركة حلب وطبيعتها الإستراتيجية؟

صياح عزام

إن المتتبع للأحداث الجارية في حلب، ولاسيما بعد توقف الجولة الأخيرة من المفاوضات في جنيف، يلاحظ أن المعركة هناك تكاد تختزل الحرب الإرهابية الدائرة على سورية منذ أكثر من خمس سنوات، والبعض ذهب أبعد ذلك، معتبراً أنها معركة الإقليم بأسره، وهي بالفعل كذلك، إذ إن هناك دولاً عربية وأجنبية تزود المنظمات الإرهابية المسلحة الموجودة في حلب ومحيطها بالعتاد والمال والأسلحة، بدءاً من السعودية وقطر وتركيا، لتصبح المعركة ذات طبيعة إستراتيجية، حيث في ضوء نتائجها يتقرر ميزان القوى على الأرض، كما على مائدة التفاوض في جنيف وفيينا وغيرهما. ولهذا تعمل تلك الدول وسواها باتجاه زج كل ما تستطيع من سلاح ومقاتلين لدعم أدواتها الإرهابية في حلب ومحيطها. وبطبيعة الحال، فإن سورية التي تدافع عن شعبها وسيادتها وقرارها الوطني المستقل، يعمل جيشها والقوى المؤازرة له على عزل المسلحين في الأحياء الشرقية للمدينة حيث يوجدون الآن، ومواصلة التصدي للإرهابيين في الأرياف المحيطة بحلب وصولاً إلى الحدود التركية.

ولكن في الوقت نفسه تواصل سورية من جانب واحد الإعلان عن «الهدن» بين الوقت والآخر لمدد زمنية محددة، إلا أن الإرهابيين يخرقون هذه الهدن في حلب وغوطة دمشق وغيرهما من المدن والمناطق، بناءً على أوامر مباشرة من السعودية وتركيا وقطر.

وهناك معلومات مؤكدة بأن الأطراف الداعمة للإرهاب تعمل جاهدة لتحقيق أي مكاسب ميدانية على المحاور الساخنة، وتركّز على منع الجيش العربي السوري وحلفائه من تحقيق أي انتصار ذي طبيعة إستراتيجية، أو تسجيل أي خرق ملموس على جبهات القتال، وهذا ما كشفت عنه مصادر روسية مكلفة بمراقبة وقف الأعمال القتالية في سورية، حيث أوضحت هذه المصادر أن جبهة النصرة الإرهابية تسلمت مؤخراً أكثر من مئة صاروخ مضاد للطائرات وعشرات الدبابات عن طريق تركيا، الأمر الذي يشير إلى عزم رعاة الإرهاب على مواصلة المواجهات مع الجيش السوري والقوى المساندة له من أجل تحقيق مكاسب على الأرض.

تبدو الولايات المتحدة بعيدة نسبياً عن معارك حلب وريفها لانشغالها في دعم المعارك الأخرى في منبج وفي بعض أنحاء العراق، لكن الحقائق تؤكد أنها تراقب من كثب معارك حلب على مدار الساعة، ذلك أن مصادر أميركية وثيقة الاطلاع، أشارت إلى أن واشنطن ليست في عجلة من أمرها لحسم المعركة، بل هي مرتاحة للاستنزاف الدامي الجاري في حلب وخاصة الذي يصيب جميع الأطراف المتقاتلة، ويصب في نهاية المطاف في مصلحتها، لأنه ينهك الأطراف المتحاربة، أي إن واشنطن تعتمد إستراتيجية ينطبق عليها المثل الشعبي الدارج (فخار يكسر بعضو).

من جهة أخرى هي تطلب من روسيا الضغط على سورية لوقف ما تسميه القصف السوري للمجموعات المسلحة المعتدلة، وتؤمن الحماية لها، وبالتالي، يبقى الحال على خطوط التماس كما هو عليه.

لهذا كله، واستناداً إلى المعطيات السابقة، يقدر العديد من المحللين السياسيين والعسكريين أن المعارك في الشمال السوري ستتواصل على المدى المنظور، وقد تمتد حتى العام القادم، حيث تصدر الأوامر لمعارضة الرياض بمواصلة رفض الدخول في جولات جديدة للمفاوضات، ما دامت أدواتها لم تستطع إحداث تغيير استراتيجي ملموس على أرض المعركة، ليكون ورقة ضغط في عملية التفاوض، هذا مع استمرار العزف على وتر المطالبة بتسهيل إجراءات الإغاثة الإنسانية كما يسمونها، متجاهلين ما تقوم به المجموعات الإرهابية من النصرة وأخواتها من خرق لوقف الأعمال القتالية وقصف أحياء حلب بالقذائف الصاروخية المتطورة الذي يؤدي إلى المزيد من الضحايا في صفوف المدنيين الأبرياء.

تجهيز قوات سعودية لأداء مهام خاصة خارج المملكة

إرسال قوات سعودية لقتال داعش في سورية على طاولة اجتماع «التحالف الدولي»

الوطن - وكالات

أعلنت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» عن اجتماع جديد لوزراء دفاع الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية. وفي صيف عام ٢٠١٤، شكلت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما التحالف الدولي لمقاتلة داعش في كل من سورية والعراق. ومنذ ذلك الحين عقد وزراء خارجية ودفاع الدول الأعضاء في التحالف، كل على حدة، عدة اجتماعات لبحث إستراتيجية الحرب.

وذكر «البنتاغون» في بيان له، حسب وكالة «رويترز» للأنباء، أن وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر ومسؤولين كباراً من دول أخرى في التحالف سيجتمعون قرب العاصمة واشنطن في ٢٠ تموز لبحث الحملة العسكرية المستمرة. وأوضح البيان أنه تم توجيه الدعوة لأربعة وثلاثين دولة إضافة إلى حلف شمال الأطلسي «ناتو» للمشاركة في الاجتماع الثاني من نوعه لوزراء دفاع من الدول التي تساهم بقوات أو بقواعد في التحالف. وسبق أن عقد الاجتماع الأول في العاصمة البلجيكية بروكسل.

وقال «البنتاغون»: إن الاجتماع الذي سيعقد في جوينت بيس أندروز في ماريلاند، يأتي في وقت مهم في قتال مسلحي داعش بعد زيارة قام بها كارتر لبغداد حيث أعلن زيادة في الدعم للمساعدة في التعجيل بالحملة.

ومن المتوقع أن يناقش الاجتماع الطلب السعودي المزمن الخاص بإرسال قوات سعودية برية لقتال داعش في سورية. وعقب الهجمات الانتحارية التي هزت أربع مدن سعودية بينها المدينة المنورة في رمضان، أعادت السعودية طرح طلبها المساهمة بقوات برية في قتال داعش بسورية، على الأميركيين.

وطرحت وزارة الدفاع السعودية لأول مرة هذا الطلب، أوائل العام الجاري، وجرى بحثه في اجتماع بروكسل من دون أن يتم التوافق بشأنه. وللتعبير عن جديتها، أرسلت الرياض أربع طائرات إلى قاعدة أنجرليك التركية. كما عرضت تركيا أيضاً إرسال قوات لقتال داعش في سورية. لكن، خطة تحرير الشمادي ومنبج، والرقة، لم تلحظ أي دور لقوات سعودية أو تركية، في مقابل إرسال قوات خاصة من الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا لمساعدة «قوات سورية الديمقراطية» في القتال ضد داعش.

اشترط رفع الحصار عن المسلحين في حلب لاستئناف المحادثات

أيرولت يرفض انتقادات موسكو لدي ميستورا

وكالات

رفض وزير الخارجية الفرنسي جون مارك أيرولت، الانتقادات الروسية بحق مبعوث الأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا، معتبراً أن رفع الحصار عن مدينة حلب شرط لاستئناف عملية السلام، في إشارة إلى محاصرة قوات الجيش العربي السوري للتنظيمات المسلحة المدعومة من بلاده.

وجاءت تصريحات أيرولت أمس الأول، حسب وكالة أنباء «الشرق الأوسط»، من لبنان رداً على انتقادات وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف التي اتهم فيها دي ميستورا، بـ«التقاعس» والتخلي عن مسؤولياته والإخفاق في إعادة إطلاق مفاوضات السلام في سورية.

واعتبر أيرولت أن دي ميستورا ليس مسؤولاً عن حالة الجمود الحالية للأمور، بل إن السبب هو انتهاك وقف إطلاق نار، مشيراً إلى أن حلب أخذت رهينة وتتعرض للحصار.

وأضاف: إن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لإنهاء الحرب في سورية، مؤكداً أن اضطلاع دي ميستورا بمهامه على نحو متكامل مرهون برفع الحصار عن حلب وتطبيق وقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية للسكان المتضررين، في إشارة إلى أن كل ذلك يقع على عاتق الحكومة السورية وليس التنظيمات الإرهابية.

ورأى أيرولت أن الروس يمتلكون جزءاً من الحل، وأنه من دون الدعم العسكري لسلاح الجو الروسي، لما كان بإمكان الجيش العربي السوري «فعل ما يفعله»، وتابع قائلاً: «إذا كانوا صادقين في رغبتهم في استئناف عملية السلام، فلا بد من تفعيل وقف إطلاق النار في أسرع وقت ومن إنهاء الحصار على حلب».

ومن وجهة نظر الوزير الفرنسي، من غير المنصف انتقاد دي ميستورا، وذلك في الوقت الذي لا يدخر فيه جهداً لتوفير شروط إتمام عملية السلام عبر المفاوضات، وفقاً لتعبيره، معتبراً أن الجدل والتشويه لا يمثلان الطريق السليم.

وكان لافروف قد قال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الأذربيجاني إيلمار ماميدياروف في باكو أمس الأول: «إننا قلقون مما يبديه ستفان دي ميستورا من التقاعس في الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالدعوة إلى إجراء جولة جديدة من المفاوضات السورية، وما يطلقه من تصريحات عن ضرورة أن تتوصل روسيا والولايات المتحدة إلى كيفية إدارة الشؤون المتعلقة بالتسوية السياسية في سورية، إذ يلوح بأن الأمم المتحدة وأمانتها لن تجريا جولة جديدة من المشاورات السورية إلا بعد التوصل إلى مثل هذا الاتفاق»، واصفاً موقف المبعوث الأممي بأنه «غير صائب».

وقبل يوم من تصريحات لافروف رهن دي ميستورا خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإيطالية باولو جينتيلوني، حل الأزمة في سورية بـ«اتفاق محتمل» بين موسكو وواشنطن لإيجاد صيغة تجمع بين مكافحة الإرهاب وإنهاء التوتر السياسي»، مشترطاً توافر «ظروف مواتية لإجراء مفاوضات حقيقية» من أجل استئناف المحادثات في جنيف، بعدما رأت روما أن لا غنى عن موسكو لحل الأزمة، على حين جددت الأخيرة التأكيد أن مشاركتها في سورية لـ«تعزيز» أمنها القومي.

لكن لافروف شدد على أنه لا يحق لأحد باستثناء السوريين أنفسهم، تحديد مستقبل بلادهم، مضيفاً: «ولا يمكن للسوريين أن يحققوا ذلك إلا إثر تحديد مصير المفاوضات».

وأضاف: إن على اللاعبين الخارجيين، ولا سيما روسيا والولايات المتحدة بصفتهما الرئيسين المتناوبين لمجموعة دعم سورية، أن يؤثروا في عملية التفاوض السورية، ليحثوا الأطراف السورية على تبني مواقف بناءة والبحث عن حلول وسط.

وتشهد مدينة حلب العاصمة الاقتصادية لسورية وثاني أكبر المدن، معارك مستمرة منذ صيف ٢٠١٢ بين قوات الجيش العربي السوري والتنظيمات المسلحة والإرهابية، وعلى رأسها تنظيما داعش وجبهة النصرة.

وحققت وحدات الجيش والقوى الرديفة لها الأسبوع الماضي إنجازاً إستراتيجياً بقطع طريق الكاستيلو شريان الإمداد الوحيد للمعارضة المسلحة في الشطر الشرقي لمدينة حلب نارياً.

رئيس مجلس الوزراء عماد خميس

خميس: سورية حريصة على تعزيز العلاقات مع روسيا وإيران وبيلاروس

الوطن – وكالات

أكد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس حرص الحكومة السورية على مواصلة تعزيز العلاقات مع أصدقائها في روسيا وإيران وبيلاروس بما يسهم في تطوير التعاون الاقتصادي على مختلف الصعد.

وأفادت وكالة «سانا» للأنباء أن ذلك جاء في برقيات شكر وجهها خميس لرئيس الوزراء في جمهورية روسيا الاتحادية دميتري ميدفيديف والنائب الأول لرئيس الجمهورية الإيرانية إسحاق جهانكيري ورئيس مجلس الوزراء في جمهورية بيلاروس أندريه كوبياكوف رداً على تهنئتهم بمناسبة توليه مهام رئيس مجلس الوزراء في سورية.

وأعرب خميس في البرقيات عن شكر وتقدير سورية حكومة وشعباً «للمواقف النبيلة لقيادات وشعوب روسيا الاتحادية وإيران وبيلاروس التي ساهمت بتعزيز ودعم صمود الشعب السوري في وجه الإرهاب والقوى المعادية».

وكان الرئيس الأسد قد أصدر في الثاني من الشهر الجاري المرسوم رقم ٢٠٣ لعام ٢٠١٦ القاضي بتشكيلة الحكومة الجديدة برئاسة خميس وعضوية ٣١ وزيراً، وشهدت تغييراً للفريق الاقتصادي وللوزارات الخدمية على حين احتفظ أغلب الوزراء الرئيسيين بحقائبهم، وجاءت التشكيلة الجديدة مخالفة لكل التسريبات والإشاعات التي تناقلتها وسائل إعلام بخصوص أعضائها.

وأدى أعضاء الحكومة الجديدة الإثنين الماضي اليمين الدستورية أمام الرئيس بشار الأسد، وخلال اجتماعه مع أعضاء الحكومة بعد أداء القسم، قال الرئيس الأسد: إن الآمال الكبيرة التي يعلقها المواطن على الحكومة الجديدة والظروف الصعبة التي يمر بها بلدنا تحمل الفريق الحكومي الجديد مسؤوليات مضاعفة تتطلب جهوداً استثنائية، وفي الوقت ذاته تتطلب التعامل مع المواطن بشفافية ووضعه في صورة هذه الجهود ونتائجها حتى لو لم تكن بنفس مستوى آماله.

طالبت بتوجيه الجهود للمضي قدماً في العملية التفاوضية

«التنسيق»: الحل السياسي هو الحل الوحيد للازمة

الوطن

جددت «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» التأكيد أن الحل السياسي هو الحل الوحيد للازمة في سورية المستمرة منذ أكثر من خمس سنوات، مطالبة بتوجيه جميع الجهود للمضي قدماً في العملية التفاوضية الرامية للتوصل إلى حل سياسي وفق بيان جنيف١ وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤.

وفي بيان لها نشرته في صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» قالت الهيئة: «مع تعثر الجهود الرامية لإيجاد حل سياسي يفتح باب الخروج من الكارثة التي يعيش فيها شعبنا في مختلف المدن والمناطق السورية، تشتد أعمال القتال الوحشية في مناطق عديدة من بلادنا، وخاصة في حلب الشهباء وداريا، ولا تميز القوى المتصارعة بين مدنيين ومسلحين، ولا بين رجل أو امرأة، ولا بين طفل أو شيخ».

واتهمت الهيئة «أصحاب الوهم الذين مازالوا يعتقدون أنهم قادرون على حسم الصراع بقوة السلاح»، بأنهم «ما زالوا مصرين على مواصلة أعمال القتل الإجرامي والتدمير الشامل، وهم المسؤولون عن الأرواح التي تزهق والدماء التي تسفك والعمران الذي يدمر».

ورأت الهيئة، أن «أعمال القتل والتدمير والحصار والتهجير، وكسب معركة أو احتلال موقع هنا أو هناك، لن تمكّن أي طرفٍ من فرض الحل الذي يرغب فيه ويريده».

وأضافت: «سيبقى الحل السياسي الذي يحافظ على حياة ومصالح شعبنا، ويستجيب لتطلعاته وإرادته بالعيش حراً كريماً مستقلاً وسيداً في بلده، هو الحل الوحيد وطريق الخلاص لشعبنا وبلدنا».

وأدانت الهيئة «كل الأعمال التي تؤدي إلى قتل المدنيين الأبرياء أو تجويعهم أو محاصرتهم أو تدمير بيوتهم». وطالبت «بوقف هذه الأعمال، وتوجيه جميع الجهود للمضي قدماً في العملية التفاوضية الرامية للتوصل إلى حل سياسي وفق بيان جنيف١ وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٥٤».